Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثالثـا : محسـنات الايقـاع الدلالى

هذا النوع من المحسنات ذو صلة وثيقة بعلم الدلالة والرابطة بينهما هو المعنى ، فاذا كان علم الدلالة هو (ذلك الفرع الذى يدرس الشروط الواجب توافرها فى الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى) (١٥) ، كما يعنى علم الدلالة أيضا بالبنية الدلالية للغة من حيث العلاقات الترابطية ومن ثم فان ثمة نوعين من علم الدلالة يتصلان ببعضهما اتصالا وثيقا ، فنوع يتعلق بالبنية التكوينيـة الدلالية ، وآخر يتعلق بمعنى هذه البنية (١٦) •

فاذا كان ذلك كذلك ، فان محسنات هذا النوع قائمة على توظيف المعنى من حيث الايقاع والتنغيم الصوتى والموسيقى الذى ينتج عن توزيع هذه المحسنات فى الجملة الفنية شعرا ونثرا • معتمدة فى ذلك على التقابل والتوازى المعنوى عن طريق التضاد بين الالفاظ والجمل ، وما ينتج عن ذلك من أخيلة وصور شعريـة مصحوبة بالتوزيع والتنسيق الصوتى واللفظى الايقاعى فى الصياغة الشعرية فيكون التحسين تحسينا فى اللفظ والمعنى معا •

وهذه المحسنات مبنيـة على التقـابل الترادفى ، والتقابل الاضدادى وأنواع هذه المحسنات كثيرة فى علم البديع فمنها مثلا : الطباق (أو التكافؤ) والمقابلة والترديد والسلب والايجاب ، فكلها

---

(١٥) علم الدلالة د٠ احمد مختار ص

(١٦) علم الدلالة بالمر ص ٣٧ ٠